[333] وهو أن تقف قدام الضريح وتقول: السلام عليك يا ابن رسول ا، السلام عليك يا ابن على المرتضى، وصي رسول ا، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، السلام عليك يا وارث الحسن الزكي، السلام عليك يا حجة ا في أرضه، وشاهده على خلقه، السلام عليك يا أبا عبد ا الشهيد. السلام عليك يا مولاي وابن مولاي، أشهد أنك قد أقمت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وجاهدت في سبيل ا، حتى أتاك اليقين، وأشهد أنك على بينة من ربك، أتيتك يا مولاي زائرا " وافدا " راغبا " مقرا " لك بالذنوب. هاربا " إليك من الخطايا، لتشفع لي عند ربك، يا ابن رسول ا صلى ا عليك حيا " وميتا "، فان لك عند ا مقاما " معلوما " وشفاعة مقبولة، لعن ا من ظلمك، لعن ا من حرمك وغصب حقك، لعن ا من قتلك، ولعن ا من خذلك، ولعن ا من دعاك فلم يجبك ولم يعنك، ولعن ا من منعك من حرم ا وحرم رسوله وحرم أبيك وأخيك، ولعن ا من منعك من شرب ماء الفرات لعنا " كثيرا " يتبع بعضها بعضا ". اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارته وارزقنيه أبدا " ما بقيت وحييت يا رب، وإن مت فاحشرني في زمرته يا أرحم الراحمين. ثم قال - رحمه ا -: وأما زيارة العباس ابن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين عليه السلام فتزورهم في هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشورا، وإن شاء بغيرها من زياراتهم المنقولة عن الأصفياء (2). بيان: الذود: السوق والطرد والدفع أي يدفع عن الإسلام والمسلمين ما يوجب الفساد، والوكس النقصان، والغطرسة الإعجاب بالنفس والتطاول على الأقران والتكبر، وتغطرس تغضب وفي مشيته تبختر وتعسف الطريق ذكرها _____